موسكو تتهم واشنطن بتعمد الانسحاب من أفغانستان لزيادة التوتر على حدودها

الرئيس الألماني: مشاهد الفوضى في مطار كابول «عار على الغرب»

أفغان يحاولون الوصول إلى طائرة في مطار كابول

عشرات اللاجئين الأفغان في طائرة عسكرية أمريكية مجهزة لنقل 134 جندياً

عواصم – «وكالات» : قال رئيس لجنة حماية سيادة الدولة الروسية في مجلس روسيا الاتحادية، أندريه كليموف، إن القرار الأمريكي بسحب القوات من أفغانستان يهدف إلى زيادة التوتر قرب الحدود الروسية.

وأضاف لوكالة سبوتنيك الروسية للأنباء أمس الثلاثاء: «فشلت الولايات المتحدة في إنشاء نظام مستقر مؤيد لأمريكا في أفغانستان على مدار الأعوام العشرين الماضية، لذلك، فإنها الآن تسعى لتحقيق هدف مع سحب القوات من أفغانستان، ويتمثل في زيادة التوترات بالقرب من الحدود الروسية».

ومن جهته أكد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو، إن ما يحدث في أفغانستان بعد انسحاب قوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، ناتو، «نتيجة منطقية، يوغوسلافيا، ليبيا، والآن أفغانستان، هل يمكن أن تختلف التوقعات؟» مضيفاً «أهدر تريليون دولار دون جدوى».

كما قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الثلاثاء إن بلاده ليست في عجلة من أمرها للاعتراف بحركة طالبان سلطة شرعية في أفغانستان، داعيا إلى تشكيل حكومة تمثل جميع المجموعات العرقية الأفغانية.

وقال للصحفيين «نرى بوادر مشجعة من طالبان التي تقول إنها تود تشكيل حكومة تشمل القوى السياسية الأخرى.. لكن من السابق لأوانه القول إننا سنبدأ اتخاذ إجراءات سياسية أحادية».

وحث لافروف جميع المجموعات العرقية في أفغانستان على الاجتماع لبحث مستقبل البلاد بعد أن أدى انسحاب القوات التي تقودها الولايات المتحدة إلى سقوط الحكومة السابقة.

وذكرت وكالة الإعلام الروسية نقلا عن السفارة الروسية في كابول أمس الثلاثاء أن المحادثات جارية بين السفير دميتري جيرنوف وممثل لطالبان.

من جهة أخرى قال الرئيس الألماني فرانك–فالتر شتاينماير أمس الثلاثاء، إن مشاهد الأفغان اليائسين في مطار كابول منذ أن استولت طالبان على السلطة في أفغانستان «عار على الغرب».

وأضاف «مشاهد اليأس في مطار كابول عار على الطبقة السياسية في الغرب»، مشددا على «المأساة الإنسانية» التي عاشها الأفغان أثناء محاولتهم اليائسة لمغادرة البلاد «ونحن مشاركون في المسؤولية عنها».

من جانب آخر قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إنه يعتزم عقد اجتماع افتراضي لقادة دول مجموعة السبع في أقرب فرصة لمناقشة الوضع في أفغانستان، وذلك بعد أن تحدث الزعيم البريطاني مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الثلاثاء.

وأضاف المكتب في بيان بعد المحادثة الهاتفية «الزعيمان عازمان على استخدام نفوذهما الثنائي ومتعدد الأطراف لتشجيع الشركاء الدوليين على تبني نهج مشترك لمواجهة التحديات المقبلة».

وقال: «شدد رئيس الوزراء أيضاً على ضرورة الاتفاق على معايير دولية مشتركة حول حقوق الإنسان يلزم بها المجتمع الدولي أي حكومة من حركة طالبان في أفغانستان».

وأضاف «أوضح رئيس الوزراء نيته الدعوة إلى اجتماع افتراضي لزعماء مجموعة السبع لمناقشة الأمر في أقرب فرصة».

من جهة أخرى حذرت أوزبكستان أمس الثلاثاء من أي محاولة لاختراق حدودها مع أفغانستان التي تبحث سبل تأمينها مع طالبان، في ضوء حرص الجمهورية السوفياتية السابقة على تجنب زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الأوزبكية في بيان إن «الجانب الأوزبكي يحافظ على علاقات وثيقة مع حركة طالبان لتأمين الحدود والحفاظ على الهدوء في المنطقة الحدودية»، وأضافت «نعلن أيضاً بكل حزم أن أي محاولة لانتهاك الحدود الوطنية ستصد بقوة».

وأجرت أوزبكستان اتصالات مع طالبان قبل أن تستعيد الأخيرة سيطرتها على أفغانستان، لتجنب أي تدفق إلى أراضيها، ولا تزال بعثاتها مفتوحة في كابول، ومزار شريف في شمال أفغانستان، كما دعت طشقند إلى «تشكيل حكومة جامعة» في أفغانستان وإلى «انتقال سلمي للسلطة مبني على التوافق».

وتسعى الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى قبل كل شيء إلى تجنب ظهور جماعات مسلحة مستوحاة من الإسلاميين الأفغان أو تحظى بدعمهم، كما في التسعينات ومطلع القرن الحادي والعشرين.

وأجرى الجيشان الروسي والأوزبكي تدريبات عسكرية مشتركة على مكافحة الإرهاب في مطلع أغسطس الجاري على الحدود الأفغانية.

وبعد هجمات 11 سبتمبر 2001، استقبلت أوزبكستان قواعد عسكرية للتحالف الذي تقوده واشنطن في أفغانستان، كما أعلنت وزارة الداخلية الطاجيكية، من جهتها، وهي جمهورية سوفياتية سابقة أخرى متاخمة لأفغانستان، أنها ستجري مع الصين بين 17 و20 أغسطس الجاري تدريبات لمكافحة الإرهاب في المناطق الجبلية، دون كشف التفاصيل.

من جانب آخر قالت أوغندا أمس الثلاثاء إنها وافقت على استقبال 2000 لاجئ من أفغانستان مؤقتاً، بناءً على طلب من الولايات المتحدة بعد فرارهم إثر استيلاء طالبان على السلطة في بلادهم.

ولأوغندا تاريخ طويل في استقبال الهاربين من الصراعات، وتستضيف حالياً حوالي 1.4 مليون لاجئ معظمهم من جنوب السودان.

وقالت إستر أنياكون دافينيا وزيرة الدولة للإغاثة ومواجهة الكوارث واللاجئين في أوغندا، لرويترز: «قدمت الحكومة الأمريكية الطلب أمس إلى الرئيس يويري موسيفيني وأعطاهم الموافقة على استقدام 2000 لاجئ أفغاني إلى أوغندا».

وأضافت «سيبقون هنا مؤقتاً ثلاثة أشهر قبل أن ترحلهم الحكومة الأمريكية إلى مكان آخر». ولم يتضح متى سيبدأ وصولهم.

مقتل جنديين أرمينيين في اشتباكات حدودية مع أذربيجان

جندي أرمني

«وكالات» : أعلنت أرمينيا مقتل اثنين من جنودها في اشتباكات الإثنين مع القوات الأذرية على الحدود بين البلدين، في أحدث مواجهة عسكرية بين الجارتين العدوّتين منذ حرب العام الماضي بسبب إقليم ناغورنو قره باخ.

وأودت الحرب التي استمرت 6 أسابيع في الخريف الماضي بحياة نحو 6500 شخص وانتهت في نوفمبر بوقف لإطلاق النار، بوساطة روسية، وتخلت بموجبه أرمينيا عن أراض في الإقليم كانت تسيطر عليها منذ عقود.

وفي الأشهر الأخيرة أعلنت أذربيجان وأرمينيا حوادث إطلاق نار حدودية متفرقة، في تطوّرات تثير مخاوف من تجدّد النزاع.

والإثنين قالت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان، إن قوات أذرية في ناخيتشيفان، الجيب الأذري في جنوب غرب أرمينيا، عمدت إلى إطلاق النار على القوات الأرمنية ما أدّى إلى إصابة جندي أرمني بالرصاص في بطنه، وما لبث أن توفي أثناء نقله إلى المستشفى.

وأضاف البيان أن أذربيجان «حاولت استفزازاً آخر» مساء الإثنين حين أطلقت النار فقتلت جندياً أرمنياً ثانياً.

وقالت الوزارة في بيانها: «كان ثاني جندي أرمني يموت، اليوم»، مضيفة أن الجانب الأذري تكبّد بدوره خسائر.

في المقابل اتهّمت وزارة الدفاع الأذرية الجانب الأرمني بالمبادرة بإطلاق النار، نافية أي إصابة في صفوف عسكرييها.

ويعتبر المجتمع الدولي إقليم قره باخ، رغم الغالبية السكانية الأرمينية جزءاً من أذربيجان.

وانفصل الأرمن في الإقليم عن أذربيجان مع انهيار الاتحاد السوفياتي، وأودى الصراع الذي أعقبه بنحو 30 ألف شخص.

أبي أحمد يتهم الغرب بتشويه صورة بلاده

رئيس الوزراء الإثيوبي آبيي أحمد

أديس أبابا – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، في بيان مطول أصدره ونشرته القنوات الرسمية أديس أبابا، إن السياسة الغربية تعمد إلى تشويه صورة الكثير من الدول والشعوب، أمام الآخرين.

وذكر أن هذه السياسات والمؤامرات الغربية كانت وراء تفكك وعدم استقرار دول مثل ليبيا، وسوريا، والصومال، ويوغسلافيا، حسب ما نقل موقع 218 الليبي، أمس.

وأضاف أن بلاده تمكنت من مواجهة المؤامرات الغربية «بفضل تضحيات أبنائها».

وعن الحرب ضد متمردي تيغراي، قال إن «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي فقدت الأمل في تحقيق أي إنجازات تذكر، وأن القوات الاتحادية مستمرة في قتال الجبهة في شمال إثيوبيا، في إقليم تيغراي معقلها».

مقتل 13 جهادياً إثر هجومين في بوركينا فاسو

جيش بوركينا فاسو

«وكالات» : أعلن الجيش في بوركينا فاسو الإثنين مقتل 13 جهادياً على الأقل وتدمير قاعدة لوجستية لهم لدى تصدّي قواته لهجومين شنهما مسلحون متطرّفون في شمال البلاد وشرقها.

وقالت رئاسة الأركان في بيان إنّه نهار الأحد شهدت بلدة بيليانغا بمقاطعة سوم في منطقة الساحل هجوماً شنّه مسلّحون جهاديون ضدّ متطوّعين في وحدات شبه عسكرية فردّ الجيش على المهاجمين بعملية جوية برية أسفرت عن تحييد حوالى 10 إرهابيين وتدمير أعتدة وحوالى 15 دراجة نارية».

وأضافت أنّ هجوماً ثانياً استهدف مفرزة عسكرية في تانكوالو بالمنطقة الشرقية فتصدّى له الجيش في عملية أسفرت عن «تحييد ثلاثة إرهابيين ومصادرة أسلحة وذخائر ومواد أخرى مختلفة»، مؤكّدة عدم تسجيل أيّ خسائر في صفوف العسكريين.

وأوضحت رئاسة الأركان في بيانها أنّ استطلاعاً جوياً أتاح اكتشاف «قاعدة لوجستية إرهابية في غابة في محيط بلدة دابلو» في المنطقة الشمالية الوسطى ما لبث أن دمّرها الجيش.

ومنذ 2015 تواجه بوركينا فاسو، الدولة الفقيرة في منطقة الساحل، هجمات متزايدة تشنّها جماعات جهادية تابعة لتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة. وأسفرت هذه الهجمات عن أكثر من 1400 قتيل وأرغمت 1.3 مليون شخص على مغادرة منازلهم.

نيكاراغوا تسحب تراخيص عمل 6 منظمات أمريكية وأوروبية

«وكالات» : سحبت نيكاراغوا الإثنين تراخيص عمل 6 منظمات غير حكومية أجنبية، بينها أوكسفام، عقب فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على مسؤولين في حكومة الرئيس دانيال أورتيغا.

وتأثرت 3 منظمات أمريكية وهي «المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية»، و«المعهد الجمهوري الدولي» و«الأيدي المساعدة – مؤسسة وليام ياغيل إم. بي الخيرية» بالقرار إلى جانب المنظمات الأوروبية ، أوكسفام إنترمون، إسبانيا وأوكسفام إيبيس، الدنمارك) ودياكونيا، السويد.

وسيتعيّن على هذه المنظمات تصفية كل أموالها المنقولة وغير المنقولة في نيكاراغوا، تحت طائلة مصادرتها، حسب ما جاء في قرار نشر الإثنين في الجريدة الرسمية.

وتتهم وزارة الداخلية هذه المنظمات بعرقلة «ضبط ومراقبة» حساباتها ومصادر التبرعات التي تتلقاها، والمستفيدين منها.

ويأتي الإجراء بعد أن شددت الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي ضغوطهما على حكومة أورتيغا، بفرضهما عقوبات على مقربين منه بسبب حملة القمع لخصومه منذ الاحتجاجات المناهضة للحكومة في 2018.

ومنذ يونيو اعتقلت السلطات، حوالي 30 شخصية معارضة، بينهم 7 مرشحين محتملين للرئاسة.